Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غزوة أحد :

جاء فى السيرة :[1]

قال ابن إسحاق : فاجتمعت قريش لحرب رسول الله - ﷺ - وخرجت بحدها وحديدها وأحابيشها ومن تابعها .. وخرجوا معهم بالظُّعُن التماس الحفيظة وألا يفرُّوا .. وشاور الرسول - ﷺ - القوم، ولم يكن به رغبة للحرب ، ولكن لم يزل الناس به حتى دخل بيته ولبس لامته فلما خرج عليهم قالوا يا رسول الله،:

استكْرَ هْناك ، ولم يكن ذلك لنا فإن شئت فاقعد صلى الله عليك .

فقال - صلوات الله عليه - : « **ما ينبغى لنبيٍّ إذَا لبس لامته أن يضعها حتى يقاتل** » .

قال : ومضى رسول الله - ﷺ - حتى نزل بالشعب من أُحد ، فجعل ظهره وعسكره إلى أُحد وقال : « **لا يقاتلن أحد منكم حتى نأمره بالقتال** » .

وأمّر على الرماة عبد الله بن جبير أخا بنى عمرو بن عوف وقال له : « **انْضح الخليل عنا بالنبل ، لا يأتوننا من خلفنا . إن كانت لنا أو علينا ، فاثبت مكانك ، لا نؤتَيَنّ من قبلك** » .

---

(١) ابن هشام ج ٣ ص ٦٤ - ٦٨ ، وابن كثير ج ٣ ص ١٨ - ٢١ ، والمغازى ١ / ١٩٩ - ٢٣٤ .